Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الغالب ، فان ضعف الاخلاق الجنوبية كان يوصف بعبارات جنسية . وتبدو مثل هذه المواضيع – الوحشية و اللاأخلاقية – قوية في مسرحياته التي تحمل اسماء (اورفيوس هابطاً) الصادرة عام ١٩٥٧ و (فجأة الصيف الماضي) الصادرة عام ١٩٥٨ و (طائر الشباب الحلو) الصادرة عام ١٩٥٩ و (عربة توام اسمها الرغبة) .

في البداية ، كان يبدو (وليامز) على انه مسرحي واقعي . ومع هذا ، وفي الحقيقة ، فان لغة مسرحياته كانت تبدو في بعض الاحيان وكأنها لغة شعرية . كما ان الظروف والشخصيات تبدو مشوهة أحياناً ، فقد صممت كي تكون « اكبر من الحياة » . ومثل (ادغار الآن بو – الذي كان هو الآخر جنوبيا) فان (وليامز) متخصص في المأساة « القوطية » . فالمآسي (التراجيديات) التي كتبها ليست مآس يومية عادية بل انها تحدث في واقع منشوه من قبل خيال الكاتب المسرحي . . انها مآس « قوطية » لانها تظهر رُعْب الروح . ويصبح هذا العنصر اكثر وضوحاً في مسرحيات (وليامز) اللاحقة . ففي (النعش الزجاجي المكسو بالجليد) الصادرة عام ١٩٧٠ يتم تصوير الشخصيات بواسطة لغة الرعب والكوابيس. فاحدى الشخصيات « يفتح فكيه مثل سمكة خارجة من الماء . . وبعد لحظات يصدر صوتاً من خلال فمه فيه كل مقاييس الحزن والأسى » . وفي (لاأستطيع أن أتخيل الغد) الصادرة عام ١٩٧٠ نجد شخصية أخرى تصف عالم الكوابيس الليلية ، وبشكل يشبه تماماً ما لدى (بو) :

> بلد التنين ، بلد الألم ، البلد الذي لا يمكن ان يسكنه أحد ، ومع هذا فانه مسكون . . . وكل انسان يجوب هذا البلد الهائل القاحل له طريقه الخاص الذي يسلكه بمفرده . . .